

دراسة تحليلية لمكتبات جامعة مدينة السادات فى ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد

ايمان سعيد جعفر¹, عايدة محمد علام¹, محمد محمد النجار², عصام جمال سليم غانم¹

¹ معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات.

² كلية الآداب - جامعة المنوفية.

ملخص

هدف البحث الراهن إلى إجراء دراسة تحليلية لمكتبات جامعة مدينة السادات فى ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد من خلال دراسة وصفية بإتباع أسلوب دراسة الحالة الذى تم من خلال عملية فحص ميدانى لواقع كل مكتبة من المكتبات وعددهم (11) مكتبة بإستخدام نموذج التقييم الكمى الصادر عن الهيئة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مكتبات الكليات بالجامعة تتسم بتوافر العديد من معايير ضمان الجودة والإعتماد وخاصة المساحات وتناسبها مع أعداد الطلاب فى بعض الكليات وتعانى من عدد من نقاط الضعف المشتركة ومنها ضعف الخدمات المكتبية فى بعض الكليات ونقص فى إمكانيات الأمن والسلامة وعدم ملائمة الابواب وكذلك الستائر ونقص عام فى أجهزة الحواسيب الشخصية داخل المكتبات وجميع المكتبات تعانى من عدم وجود أى تجهيزات خاصة بمتحدى الإعاقة، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها مراجعة المساحات الخاصة بالمكتبات، توفير التمويل اللازم لتطوير المكتبات وتوفير الأدوات المساندة لذوى الإحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: مكتبات ، جامعة مدينة السادات، معايير ، ضمان الجودة والإعتماد.

مقدمة

تعتبر المكتبات الجامعية من أهم المرافق التعليمية بالجامعة بل يزداد دورها أيضا فى كونها موردا رئيسيا للبحث العلمى وأنها الحاضنة الرئيسية للكتب والمراجع والدراسات العلمية بالجامعة، وتعتبر المكتبة الجامعية قبلة الراغبين فى المعرفة والتعلم الذاتى سواء كانوا طلابا أو باحثين، وحتى تستطيع المكتبة الجامعية أن تقوم بهذه الأدوار فيجب أن يتوافر فيها العديد من الإشتراطات والمعايير، ولقد أولت معايير ضمان الجودة والإعتماد الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد فى مصر فى إصداراتها المتعددة إهتماما خاصا بالمكتبة الجامعية وحددت مجموعة من الشروط والمواصفات التى ينبغى أن تتوافر فى المكتبات

الجامعية، والمكتبة الجامعية إصطلاحاً هو مصطلح تم استخدامه للدلالة على المكتبة التي تمثل جزءاً من إحدى مؤسسات التعليم العالي كلية أو معهد أو جامعة، وتقدم خدماتها لتشمل الباحثين والهدف الرئيسي من وجودها هو تدعيم المناهج الدراسية والبحوث داخل الجامعة (موسى، 2000، ص55). وتنقسم خدمات المكتبات الجامعية إلى العمليات الإدارية، العمليات الفنية وخدمات القراء والخدمات الخاصة، وليس هناك حد فاصل بين هذه العمليات والخدمات، وكما أن العمليات الإدارية لا تشمل مجرد الأعمال الروتينية بل هي تتداخل وتهيمن على الخدمات الفنية". وانفصل فرع جامعة مدينة السادات عن جامعة المنوفية وتحول إلى جامعة مستقلة في عام 2013، تضم جامعة مدينة السادات المكتبة المركزية، وعدد من المكتبات الفرعية بالكليات وهي مكتبة كلية الحقوق، مكتبة كلية التجارة، مكتبة كلية الطب البيطري، مكتبة كلية الصيدلة، مكتبة معهد الهندسة الوراثية، مكتبة معهد الدراسات والبحوث البيئية، مكتبة كلية التربية، مكتبة كلية تربية طفولة، مكتبة كلية السياحة والفنادق، مكتبة كلية التربية الرياضية (موقع مكتبات جامعة مدينة السادات).

وتُعد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (NAQAAE) هي الجهة المصرية المنوطة بمنح مؤسسات التعليم العالي المصرية شهادة الإعتماد والذي يعنى تلك العملية المنهجية التي تستهدف تمكين المؤسسة التعليمية من الحصول على صفة متميزة/ وهوية معترف بها محلياً ودولياً، والتي تعكس بوضوح نجاحها في تطبيق استراتيجيات وسياسات وإجراءات فاعلة لتحسين الجودة في عملياتها وأنشطتها ومخرجاتها، بما يقابل أو يفوق توقعات المستفيدين، ويحقق مستويات عالية من رضائهم وهو أيضاً إقرار من الهيئة باستيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مستوى معيناً من معايير الجودة استناداً إلى معايير الاعتماد بالهيئة ووفقاً لأحكام قانون الهيئة. (الهيئة القومية لضمان الجودة، 2009).

وتتكون معايير ضمان الجودة والإعتماد في الإصدار الثالث يونيو 2015 من أثنى عشر معياراً، ويتضمن كل معيار عدد من المؤشرات ولكل مؤشر عدد من الممارسات الأساسية ولكل ممارسة عدد من المستندات التي تدلل بشكل رئيسي على جهود المؤسسة في تحقيقها، ومن فحص يتضح أن المعايير الإثنى عشر تتضمن بشكل أساسي 216 ممارسة يجب على المؤسسة التي تسعى لإثبات أنها تطبق الجودة في التعليم العالي أن توفر عدد 108 وثيقة يتم فحصهم بجانب أدلة أخرى خلال عمليات المراجعة والفحص ومن خلال تحليل الباحثه لمعايير ضمان الجودة والإعتماد في إصدارها الثالث يتبين أن الهيئة القومية قد أولت المكتبة إهتماماً كبيراً حيث ورد ذكرها في أكثر من موضع ومنها:

- تم اعتبار المكتبة جزءاً رئيسياً من موارد المؤسسة التعليمية والبحثية وبالتالي فعلى المؤسسة التعليمية أن تولى المكتبة الإهتمام الكافي من حيث توافر الموارد اللازمة لقيام المكتبة بدورها التعليمي والبحثي.
- وردت المكتبة في قوائم الفحص الخاصة بملف التقييم الكمي للموارد لتحديد قائمة الفحص الشروط الواجب توافرها بالمكتبة لتحقيق معايير ضمان الجودة والإعتماد (الإصدار الثالث) والمحددة في عدد (6) محاور رئيسية وهي المساحة والطاقة الإستيعابية، التجهيزات المكتبية، الأمن والسلامة، الخدمات المكتبية، العاملون، خدمات ذوى الإحتياجات الخاصة ولكل محور رئيسي منها عدد من المحاور الفرعية.

ومن هنا تتجه الدراسة الراهنة نحو قياس واقع المكتبات الجامعية بجامعة مدينة السادات من خلال المعايير التي وضعتها الهيئة وبالتالي الكشف عن أهم النقاط التي تحتاج إلى تحسين .
أهمية البحث

يكتسب البحث الراهن أهميته من أهمية المكتبات الجامعية كونها كما سبق الإشارة في المقدمة موردا رئيسيا من موارد التعليم والتعلم والبحث العلمي بالجامعة يضاف إلى ذلك ما يلي:

على المستوى النظري

- إلقاء الضوء على المعايير التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة وإعتماد التعليم لتقييم المكتبات الجامعية.

- إلقاء الضوء على مكتبات جامعة مدينة السادات وما تتضمنه من كتب ومراجع ودوريات علمية وإمكانات أخرى

على المستوى الميداني

- دراسة وتحليل واقع المكتبات الجامعية بجامعة مدينة السادات في ضوء معايير ضمان الجودة.
- الكشف عن أهم الإيجابيات وأهم النقاط التي تحتاج إلى تحسين في ضوء نتائج التحليل السابق
- الخروج بتوصيات قد تسهم في تطوير مكتبات الجامعة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تبلورت مشكلة البحث الراهن في الإجابة عن تساؤل رئيسي ألا وهو إلى أي مدى تستوفي مكتبات جامعة مدينة السادات الإشتراطات والمواصفات التي وضعتها هيئة ضمان الجودة والإعتماد المصرية وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما مدى إستيفاء مكتبات جامعة مدينة السادات لإشتراطات المساحة.
2. هل تتوفر التجهيزات الخاصة بالمكتبة.
3. إلى أي درجة تتوفر تجهيزات الأمن والسلامة بمكتبات الجامعة.
4. إلى أي مدى توافر الخدمات المكتبية بمكتبات الجامعة.
5. هل تفي الكوادر البشرية بمكتبات الجامعة لحاجة المكتبات.
6. ما مدى توافر خدمات ذوى الإحتياجات الخاصة بمكتبات الجامعة.

أهداف البحث

يسعى البحث الراهن إلى الكشف عن مدى توافر إشتراطات ومعايير ضمان الجودة والإعتماد بمكتبات جامعة مدينة السادات من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- الكشف عن مدى توافر المساحة والطاقة الإستيعابية.
- مدى توافر التجهيزات الخاصة بالمكتبة.

- الوقوف على درجة توافر تجهيزات الأمن والسلامة بمكتبات الجامعة.
- الكشف عن مدى توافر الخدمات المكتبية بمكتبات الجامعة.
- معرفة توزيع الكوارد البشرية بمكتبات الجامعة.
- الوقوف على مدى توافر خدمات ذوى الإحتياجات الخاصة بمكتبات الجامعة.

مناهج البحث

تتبع الدراسة الراهنة المنهج الوصفى وومنهج دراسة الحالة حيث تم إستخدام المنهج الوصفى من خلال وصف وتحليل واقع مكتبات الجامعة وتم إستخدام منهج دراسة الحالة من خلال دراسة حالة كل مكتبة على حدى وفقا لقائمة الفحص التى أصدرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد.

تم إستخدام قائمة فحص المكتبات الواردة بدليل التقييم الكمى للموارد الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد إصدار 2015 كأداة فحص لحالة كل مكتبة من مكتبات الجامعة على حدى (ملحق رقم 1).

مصطلحات البحث الإجرائية

- مكتبات جامعة مدينة السادات: مكتبات الكليات والمكتبة المركزية بجامعة مدينة السادات.
- معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد: المعايير والإشترطات التى وضعتها هيئة ضمان الجودة والإعتماد المصرية إصدار 2015 للتأكد من إستيفاء المؤسسات التعليمية لمعايير ضمان الجودة، وخاصة المعايير المتعلقة بالمكتبات الجامعية.

الدراسات السابقة

1) دراسة إحمدانة (2022) معايير الجودة في مكتبات جامعة القرآن الكريم: دراسة تطبيقية ومقارنة وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معايير الجودة في مكتبات جامعة القرآن الكريم وتبنت الدراسة المنهج المسحي الميداني عن طريق عمل دراسة معايير جودة المكتبات الأكاديمية للهيئة القومية لضمان التعليم والاعتماد وتطبيقها على المكتبات وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج ومن أبرزها غياب الرؤية الشاملة والنظرة الاستراتيجية لدور المكتبات الجامعية في الحصول على الجودة وعدم توافر مخصصات مالية لتطوير المكتبات.

2) دراسة الخطيب (2021) معايير الجودة في مكتبات جامعة الأزهر بالقاهرة: دراسة تطبيقية ومقارنة وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مكتبات الكليات بجامعة الأزهر والتي حصلت بالفعل على الاعتماد الأكاديمي من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ولقد اتبعت الدراسة المنهج المسحي الميداني في دراستها على مكتبات جامعة الأزهر بالقاهرة عن طريق عمل دراسة على معيار جودة المكتبات الأكاديمية للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وتطبيقها على مكتبات جامعة الأزهر

بالقاهرة من أجل الوصول إلى نتائج تساعد في معرفة هل تصلح للتطبيق في مشروع الجودة لمكتبات الكليات بجامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى أن المعايير التي تصدر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد غير كافية وغير وافية للحكم على مكتبات جامعة الأزهر وتحقيق الحد الأدنى منها للحصول على معيار الجودة، فهناك معايير أكثر تفصيلاً مثل المعايير المطبقة في بعض الجامعات العربية، مما يؤهلها للحصول على المعايير الدولية بسهولة ويسر".

(3) دراسة الخوالدة، (2016) تقييم مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين - دراسة حالة لمكتبات جامعة البلقاء التطبيقية، هدفت الدراسة إلى تقييم مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في كليات جامعة البلقاء التطبيقية، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على (380) فرد ممن يستخدمون المكتبات تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد دلت نتائج الدراسة على أن أكثر الخدمات المتوقعة من وجهة نظر المستخدمين كانت في حفظ المراجع، بينما كانت أقل الخدمات المتوقعة من وجهة نظر المستخدمين هي المعلومات التي تهم المستخدمين، وأن أكثر المكتبات التي تقدم خدمات للمستخدمين كانت في المكتبة الرئيسية في الجامعة.

(4) دراسة زيدان، (2015) بعنوان تقييم مكتبات جامعة كفر الشيخ في ضوء المعايير الكمية لضمان الجودة، وهدفت الدراسة إلى تقييم مكتبات جامعة كفر الشيخ في ضوء المعايير الكمية لضمان الجودة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (8) مكتبات، وتكونت المعايير الكمية لضمان الجودة من عدد (7) معايير رئيسية تغطي (41) مؤشراً، وتشير نتائج الدراسة أن مكتبات عينة الدراسة حققت المعايير بنسبة 45% وحققت مكتبات كليات الهندسة والتجارة المعايير بأقل نسبة بلغت 43% بينما حققت مكتبة كلية الزراعة المعايير بأعلى نسبة بلغت 92%، ومعيار الأمن والسلامة تحقق بأعلى نسبة بلغت 83%، بينما معيار تجهيزات المكتبة لمتحدي الإعاقة لم يتحقق حيث بلغت نسبته صفر%، ويوجد قصور شديد في تحقيق معيار العاملين بنسبة 19%، ومعيار التجهيزات والأثاث بنسبة 25%.

(5) دراسة (جرادات، 2014) مدى تطبيق معايير إدارة الجودة في المكتبات الجامعية الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها بالمكتبات الجامعية الأردنية ويتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مكتبات الجامعات الأردنية والبالغ عددها (29) جامعة ويبلغ عدد العاملين في هذه المكتبات (720) موظفاً وموظفة وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي التي قام بها الباحثون أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية كانت (متوسطة) حيث بلغت اعلاها في مجال وعى العاملين بدرجة تقدير (متوسطة) وأدناها في مجال التدريب بدرجة تقدير (متدنية).

ومن الدراسات الأجنبية التي أمكن الإطلاع عليها:

(6) قامت (Fahemih (2009) بدراسة هدفت إلى تقييم الخدمات المكتبية في جامعة آزاد الإسلامية بيران، وقد تكونت عينة الدراسة من (526) مستخدماً لطلبة، تم تطبيق مقياس يعكس معايير الجودة الشاملة وتطبيقه على عينة الدراسة؛ ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين جميع الخدمات المقدمة على أرض الواقع والخدمات المتوقعه من قبل المستخدمين؛ خصوصاً في الخدمات العامة، والمواد غير الورقية، والموظفين، والوقت، ومعلومات المستفيدين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم الإطلاع عليه من دراسات سابقة يمكن تحديد أوجه الإتفاق والإختلاف مع الدراسة الراهنة في عدد من النقاط

- تتفق الدراسة الراهنة مع سابقتها من دراسات في تناول مدى إستيفاء مكنتات الجامعات لإشترطات الجودة وذلك بأى من المعايير الممكن إستخدامها في هذا القياس والتحليل
- تختلف الدراسة الراهنة عن سابقتها من دراسات في الإتجاه نحو دراسة وتحليل مكنتات جامعة مدينة السادات من خلال المواصفات والمعايير التي أقرتها هيئة ضمان الجودة والإعتماد في مصر كمعايير لجودة مكنتات الجامعات مع إتباع أسلوب دراسة الحالة كأسلوب للدراسة والتحليل الكمي والكيفي

نتائج الدراسة

مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع المكنتات بجامعة مدينة السادات وعددها (11) مكتبة وتمثلت عينة الدراسة في مديري ومسئولى المكنتات بالجامعة وعددهم (11).

التحليل الوصفي لمتغيرات وأبعاد الدراسة

جدول (1) توافر إشرطات المساحة والطاقة الإستيعابية على مستوى المكنتات

الترتيب	درجة التوافر	غير متوافر		إلى حد ما		متوافر		العبارات
		%	ع	%	ع	%	ع	
1	81.82	18.18	2	0	0	81.82	9	مناسبة سعة المكتبة لعدد الطلاب
2	81.82	18.18	2		0	81.82	9	كفاية المساحة المخصصة للمستفيد

المصدر: إعداد الباحثة إتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

يوضح الجدول السابق (جدول 1) أن عدد (9) مكتبة من إجمالي (11) مكتبة بالجامعة أي بنسبة (81.82%) قد توافر فيها شرطية مناسبة سعة المكتبة لعدد الطلاب، وأن عدد (9) أيضاً وبنفس النسبة تتوافر فيها المساحة الكافية المخصصة للمستفيد.

يتضح من الجدول التالي (جدول 2) أن عدد (9) مكتبة من مكتبات الجامعة يتوافر فيها المناضد والمقاعد المناسبة لعدد المستفيدين وأن عدد (10) مكتبات يتوافر فيها الأرفف وخزانات الكتب والدوريات ، ولا يتوافر بالمكتبات الإحدى عشر الحواسيب الشخصية القابلة للإستخدام، وعدد (7) مكتبات فقط يتوافر فيها شاشات الفهرسة ، وعدد (9) مكتبات يتوافر فيها ماكينات التصوير المستخدمة بالفعل.

جدول (2) توافر إشتراطات التجهيزات ن = (11)

الترتيب	درجة التوافر	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
		%	ع	%	ع	%	ع	
2	81.82	18.18	2	0	0	81.82	9	توفر مناضد ومقاعد بعدد المستفيدين
1	90.91	9.09	1	0	0	90.91	10	وجود أرفف وخزانات للكتب والدوريات والرسائل
5	0.00	100.00	11	0	0	0.00	0	توافر الحواسيب الشخصية
4	63.64	36.36	4	0	0	63.64	7	توافر شاشات الفهرسة
3	81.82	18.18	2	0	0	81.82	9	وجود ماكينات التصوير مستخدمة بالفعل

المصدر: إعداد الباحثة إتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

يبين جدول (3) مدى توافر إشتراطات الأمن والسلامة في مكتبات الجامعة ، حيث بينت نتائج التحليل أن عدد (10) مكتبة يتوافر فيها متطلبات مقاومة / الوقاية من الحريق ، وعدد (1) مكتبة فقط تتوافر فيها أبواب تفتح للخارج بما يتناسب مع إشتراطات الأمن والسلامة، وعدد (11) مكتبة يتوافر فيها علامات إرشادية تحدد إتجاه لمخرج الطوارئ، وعدد (11) مكتبة أيضاً يتوافر فيها شبكة إنارة للطوارئ بالممرات والمخارج، وجميع المكتبات لا يتوافر فيها الساتر المعاملة بمواد ضد الإشتعال.

بينما يوضح جدول (4) مدى توافر الخدمات المكتبية بمكتبات جامعة مدينة السادات ويتبين من خلال الفحص أن عدد (11) مكتبة من مكتبات الجامعة يتوافر فيها خدمة البحث الورقي والإلكتروني، وخدمة ترتيب المراجع والدوريات وفقاً للفهرسة الفرعية، وخدمات الإعارة، وعدد (6) مكتبات فقط يتوافر فيها الخدمات المرجعية، وعدد (5) مكتبات يتوافر فيها (5) خدمات الإحاطة الجارية، وعدد (6) مكتبات يتوافر فيها خدمة التصوير، وعدد (5) مكتبات يتوافر فيها خدمة التصوير، وعدد (5) يتوافر فيها خدمة إعداد القوائم الببلوجرافية،

وعدد (6) مكتبات يتوافر فيها خدمات تدريب المستفيدين، وجميع المكتبات يتوافر فيها خدمات الإنترنت، والفهرسة الآلية.

جدول (3) توافر إشتراطات الأمن والسلامة ن= (11)

الترتيب	درجة التوافر	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
		%	ع	%	ع	%	ع	
3	90.91	9.09	1	0	0	90.91	10	توافر متطلبات مقاومة/ الوقاية من الحريق
4	9.09	90.91	10	0	0	9.09	1	أبواب المكتبة تفتح للخارج
1	100.00	0.00	0	0	0	100.00	11	وجود علامات إرشادية تحدد اتجاه لمخرج الطوارئ
2	100.00	0.00	0	0	0	100.00	11	توافر شبكة إنارة للطوارئ بالمرات والمخارج
5	0.00	100.00	11	0	0	0.00	0	الستائر معاملة بمواد ضد الإشتعال

المصدر: إعداد الباحثة إعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

جدول (4) توافر خدمات المكتبة

الترتيب	درجة التوافر	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
		%	ع	%	ع	%	ع	
1	100.00	0.00	0	0	0	100.00	11	توافر خدمة البحث الورقي والإلكتروني
2	100.00	0.00	0	0	0	100.00	11	ترتيب المراجع والدوريات وفقاً للفهرسة الفعالة
3	100.00	0.00	0	0	0	100.00	11	خدمات إعاره
6	54.55	45.45	5	0	0	54.55	6	الخدمات المرجعية
9	45.45	54.55	6	0	0	45.45	5	خدمات الإحاطة الجارية
7	54.55	45.45	5	0	0	54.55	6	خدمة التصوير
10	45.45	54.55	6	0	0	45.45	5	إعداد قوائم ببليوجرافية
8	54.55	45.45	5	0	0	54.55	6	خدمات تدريب المستفيدين
4	100.00	0.00	0	0	0	100.00	11	الإتصال بشبكة الإنترنت
5	100.00	0.00	0	0	0	100.00	11	الفهرسة الآلية

المصدر: إعداد الباحثة إعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

يوضح جدول (5) توافر الطاقة البشرية داخل مكتبات الجامعة خلال فترة التحليل ويبين الجدول وجود ضعف في توافر الإداريون داخل المكتبات وكذلك عمال الخدمات الفنية إلا أن أغلب الوظائف داخل المكتبات يتوافر لها موظف واحد فقط مما يعني أنه في حالة الغياب عن العمل لأي سبب طارئ فسوف تخلو المكتبة من العاملين.

جدول (5) توافر العاملون

المكتبة	مركزية	معمد	الدراسات	الهندسة	الدراسات	الصيدلة	السياحة	التربية	التربية	الرياضية	الطب	البيطرة	الحقوق	الحاسبات	كلية التجارة	الكوادر البشرية
1	1	1	1	1	1	1	1	2	0	1	1	1	1	1	1	عدد المساعدون الفنيون
0	1	-	-	-	-	-	-	-	1	1	1	1	0	1	1	عدد الإداريون
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	1	1	عدد عمال خدمات فنية
1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	عدد عمال نظافة

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

بين جدول (6) أن جميع مكتبات الجامعة تعاني من نقص واضح في توافر الكتب المكتوبة بطريقة برايل أو طريقة جون، توافر الوسائل المرئية والتي تعنتي باستخدام الصور والمناظر وأفلام الفيديو والصور الفوتوغرافية أو البرامج المترجمة بلغة الإشارة، توفير الأثاث اللازم، توفير تجهيزات خاصة، توفير مصاعد لذوي الإحتياجات الخاصة للتنقل بين أدوار المكتبة.

جدول (6) توافر خدمات ذوي الإحتياجات الخاصة

درجة التوافر	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
	%	ع	%	ع	%	ع	
0.00	100.00	11	0	0	0.00	0	توافر الكتب المكتوبة بطريقة برايل أو طريقة جون
0.00	100.00	11	0	0	0.00	0	توافر مطبوعات بصفحات كبيرة مكتوبة بحروف كبيرة وبحبر غامق
0.00	100.00	11	0	0	0.00	0	توافر الوسائل المرئية والتي تعنتي باستخدام الصور والمناظر وأفلام الفيديو والصور الفوتوغرافية أو البرامج المترجمة بلغة الإشارة
0.00	100.00	11	0	0	0.00	0	توفير الأثاث اللازم
0.00	100.00	11	0	0	0.00	0	توفير تجهيزات خاصة
0.00	100.00	11	0	0	0.00	0	توفير مصاعد لذوي الإحتياجات الخاصة للتنقل بين أدوار المكتبة

المصدر: إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

ملخص النتائج: فيما يلي نتائج ما توصلت إليه الدراسة التحليلية لمكتبات جامعة مدينة السادات وفقاً لحالة كل مكتبة على حدى :

1) مكتبة كلية التجارة: تتصف المكتبة بتوافر المساحة الكافية للطلاب وكذلك توافر التجهيزات من مناضد ومقاعد وأرفف وماكينات للتصوير ومعدات لمقاومة الحريق وبعض العلامات الإرشادية التي تحدد الإتجاه لمخرج الطوارئ ووجود شبكة أنارة للطوارئ ، ويتوافر للمكتبة أيضاً خدمات البحث الورقى وترتيب

المراجع والإعارة والخدمات المرجعية والتصوير وإعداد القوائم الببليوجرافية وخدمات تدريب المستفيدين والإتصال بشبكة الإنترنت والفهرسة الآلية، إلا أنه من خلال قائمة الفحص يلاحظ عدم وجود حواسيب شخصية أو شاشات للفهرسة الإلكترونية وكذلك عدم ملائمة الأبواب لطبيعة المكتبة وضرورة أن تكون تفتح للخارج إستكمالاً لمنظومة الأمن والسلامة ، كما أن ستائر المكتبة غير معاملة بمواد مضادة للإشتعال مما يجعلها معرضة لأخطار الحريق ولا تضم المكتبة خدمات الإحاطة الجارية ، مع خلو المكتبة من أى تجهيزات خاصة بذوى الإحتياجات الخاصة.

(2) مكتبة كلية الحاسبات: فيما يخص مكتبة كلية الحاسبات فهناك إختلاف عن واقع كلية التجارة حيث يشير البيان السابق إلى أن المكتبة يتوافر بها أرفف وخزانات للكتب والدوريات وعلامات إرشادية تحدد مخارج الطوارئ وكذلك شبكة إنارة للطوارئ وخدمة البحث الورقى والإلكترونى وترتيب المراجع والدوريات وفقاً للفهرسة وخدمات الإعارة ومتصلة بشبكة الإنترنت وتوجد خدمة الفهرسة الآلية، إلا أن المكتبة تفتقد وفقاً للبيان السابق إلى مناسبة سعة المكتبة لعدد الطلاب ، وعدم كفاية المساحة ونقص فى المناضد والمقاعد وكذلك على الرغم من كونها مكتبة لكلية الحاسبات إلا أنها لا يتوافر فيها حواسيب شخصية أو شاشات فهرسة أو ماكينات تصوير ، كما تفتقد المكتبة لتوافر مقومات مقاومة الحريق وعدم ملائمة الأبواب حيث تفتح للداخل وأن ستائر المكتبة غير معاملة بمواد مضادة للإشتعال ، كما تفتقد المكتبة للخدمات المرجعية وخدمات الإحاطة الجارية أو خدمة التصوير أو إعداد القوائم الببليوجرافية أو خدمة تدريب المستفيدين، وعلى مستوى خدمات ذوى الإحتياجات الخاصة فإن المكتبة تعاني مثلها مثل مكتبة كلية التجارة من عدم توافر الخدمات الخاصة بهم .

(3) مكتبة كلية الحقوق: يلاحظ من الجدول التحليلى لواقع مكتبة كلية الحقوق ارتفاع فى إمكانات المكتبة وتجهيزاتها الأساسية بالمقارنة بحالة مكتبة الحاسبات إلا أنه على الرغم من ذلك فإن المكتبة تفتقر إلى توافر الحاسبات الشخصية ، عدم ملائمة الأبواب لمعايير الجودة ، الستائر غير معاملة بمواد مضادة للإشتعال وكذلك ضعف شديد فى الخدمات المقدمة لذوى الإحتياجات الخاصة ، وكذلك يلاحظ أيضاً عدم وجود دوريات أجنبية أو رسائل علمية أجنبية.

(4) مكتبة كلية الطب البيطرى: لم يختلف الحال بالنسبة لمكتبة كلية الطب البيطرى عن واقع الحال بكلية الحقوق حيث يلاحظ أيضاً ارتفاع فى إمكانات المكتبة وتجهيزاتها الأساسية إلا أنه على الرغم من ذلك أيضاً فإن المكتبة تفتقر إلى توافر الحاسبات الشخصية ، عدم ملائمة الأبواب لمعايير الجودة ، الستائر غير معاملة بمواد مضادة للإشتعال وكذلك ضعف شديد فى الخدمات المقدمة لذوى الإحتياجات الخاصة ، وكذلك يلاحظ أيضاً عدم وجود دوريات أجنبية أو رسائل علمية أجنبية.

(5) مكتبة كلية التربية الرياضية: من خلال البيان التحليلى لمكتبة كلية التربية الرياضية يمكن الإشارة إلى أن حالة المكتبة تتشابه إلى حد كبير مع واقع مكتبة كلية الحاسبات من حيث عدم مناسبة المساحة والطاقة

الإستيعابية والتجهيزات وعدم توافر شاشات لفهرسة وكذلك عدم ملائمة الستائر لمقاومة الحريق وعدم وجود قوائم ببلوجرافية، وعدم وجود خدمات لذوى الإحتياجات الخاصة وكذلك عدم وجود أى دوريات سواء باللغة العربية أو الأجنبية إلا أنها تزيد عن سابقها من المكتبات من حيث عدم توافر مساعدين فنيين أو عمال خدمات فنية أو عمال نظافة وتتميز عن المكتبات الأخرى فى أن أبواب المكتبة تفتح للخارج .

(6) مكتبة كلية التربية: يتفق الوضع فى مكتبة كلية التربية مع ما سبق عرضه من واقع كلية الحاسبات وكلية التربية الرياضية من حيث توافر العديد من المقومات وعدم وجود مقومات أخرى ذات أهمية قصوى فى أداء المكتبة لدورها وبخلاف ما يمكن ملاحظة فى الجدول يلاحظ عدم وجود خدمات مرجعية أو إحاطة جارية أو خدمة تصوير أو خدمات إعداد القوائم وكذلك عدم وجود مدير مسئول عن المكتبة مع التأكيد أيضا على عدم وجود أى تجهيزات خاصة بذوى الإحتياجات بالكلية وعدم توافر أى دوريات سواء عربية أو أجنبية.

(7) مكتبة كلية السياحة: يتفق وصف واقع مكتبة كلية السياحة مع نفس واقع مكتبة كلية التربية وهو نفس واقع مكتبة الحاسبات وكلية التربية الرياضية من حيث توافر العديد من المقومات وعدم وجود مقومات أخرى ذات أهمية قصوى فى أداء المكتبة لدورها وكذلك عدم وجود مدير مسئول عن المكتبة مع التأكيد أيضا على عدم وجود أى تجهيزات خاصة بذوى الإحتياجات بالكلية وعدم توافر أى دوريات سواء عربية أو أجنبية.

(8) مكتبة كلية الصيدلة: يتبين من التحليل السابق أيضا أن مكتبة كلية الصيدلة تتناسب من حيث المساحة مع عدد الطلاب وتتضمن نقاط إستيفاء متعددة إلا أنها تعاني من وجود نقص فى العديد من الإشتراطات ومنها عدم توافر الحاسبات وشاشات الفهرسة و ماكينات التصوير وعدم مناسبة الأبواب والستائر غير مقاومة للحريق ولا توجد خدمات مكتبية مثل الخدمات المرجعية او الإحاطة الجارية او التصوير أو القوائم أو خدمات تدريب المستفيدين وكذلك عدم وجود خدمات لذوى الإحتياجات الخاصة وايضا يلاحظ عدم وجود مدير مسئول عن المكتبة وعدم وجود دوريات عربية أو أجنبية وكذا عدم وجود رسائل علمية بالمكتبة.

(9) مكتبة كلية الهندسة الوراثية: يتبين أيضا من التحليل السابق أيضا أن مكتبة كلية الهندسة الوراثية تتناسب من حيث المساحة مع عدد الطلاب وتتضمن نقاط إستيفاء متعددة مثلها مثل كلية الصيدلة إلا أنها تعاني من وجود نقص فى العديد من الإشتراطات ومنها عدم توافر الحاسبات وعدم مناسبة الأبواب والستائر غير مقاومة للحريق ولا توجد خدمات مكتبية مثل الخدمات المرجعية او الإحاطة الجارية او التصوير أو القوائم أو خدمات تدريب المستفيدين وكذلك عدم وجود خدمات لذوى الإحتياجات الخاصة وايضا يلاحظ عدم وجود مدير مسئول عن المكتبة وعدم وجود دوريات عربية أو أجنبية وكذا عدم وجود رسائل علمية بالمكتبة.

10 مكتبة معهد الدراسات والبحوث البيئية: على الرغم من كون معهد الدراسات والبحوث البيئية من المؤسسات الحاصلة على اعتماد هيئة ضمان الجودة وإستيفاء المكتبة للعديد من الإشتراطات الواردة بالقائمة إلا أنها تعاني أيضا من العديد من المواصفات الضرورية وخاصة في ظل الرغبة في تجديد الإعتماد وهي عدم وجود حواسب وضرورة معالجة الأبواب والستائر وفقا للإشتراطات مع ضرورة توفير عناصر الدعم لذوى الإحتياجات الخاصة.

11 المكتبة المركزية للجامعة: لم يختلف حال المكتبة المركزية للجامعة كثيرا عن حال مكتبات الكليات فهي تتميز بوجود العديد من العناصر إلا أنها أيضا تعاني من بعض الضعف في عناصر أخرى وهي عدم توافر الحواسب الشخصية ، وعدم ملائمة الأبواب وكذلك عدم معالجة الستائر وأخيرا ضعف الخدمات الخاصة بذوى الإحتياجات الخاصة من طلاب الجامعة.

مستخلص نتائج التحليل ومناقشتها:

من كل ما سبق عرضه يمكن التوصل بشكل إجمالي إلى أن مكتبات الكليات بالجامعة وكذلك مكتبتها المركزية تتسم بتوافر العديد من الإشتراطات الخاصة بمعايير ضمان الجودة والإعتماد وخاصة فيما يتعلق بالمساحات وتناسبها مع أعداد الطلاب في بعض الكليات وتعاني المكتبات من عدد من نقاط الضعف المشتركة ويمكن إجمالها في الأتى: ضعف الخدمات المكتبية في بعض الكليات ، نقص في إمكانيات الأمن والسلامة وعدم ملائمة الابواب وكذلك الستائر، نقص عام في أجهزة الحواسب الشخصية داخل المكتبات ، بعض مكتبات الكليات لا يتوافر لها مديرين ،جميع المكتبات تعاني من عدم وجود أى تجهيزات خاصة بمتحدى الإعاقة وتتفق وتتفق نتائج الدراسة الراهنه مع نتائج دراسة (الخوالدة،2016) في إنخفاض مستوى واقع المكتبات عن المتوقع وفقا لمعايير ضمان الجودة وكذلك نتائج دراسة (زيدان، 2015) في تحقيق بعض المكتبات لمستويات منخفضة في توافر إشتراطات معايير ضمان الجودة الكمية أو النوعية وهذا أيضا ما أكدت عليه نتائج دراسة (جرادات، 2014).

وتعزى الباحثة نتائج الدراسة التحليلية المشار إليها إلى أن الأزمات التي واجهت المكتبات الجامعية خلال وبعد أزمة كوفيد-19 قد أثرت على درجة الإهتمام المطلوبة للمكتبات نظرا لإنخفاض عدد المترددين وأيضا إغلاق المكتبات خلال فترة الأزمة منعا لتعشى الفيروس.

توصيات الدراسة

نظرا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن إقتراح مجموعة من التوصيات على النحو التالى:

1. مراجعة المساحات الخاصة بالمكتبات في ضوء المعايير القياسية .
2. توفير التمويل اللازم لتحويل أبواب المكتبات من أبواب تفتح للداخل إلى أبواب تفتح للخارج.

3. وضع خطة لتطوير الخدمات المكتبية بالجامعة بما يحقق دور المكتبة المنشود.
4. توجيه جزء من مخصصات تطوير المكتبات لصالح شراء وتطوير أجهزة الحواسيب بالمكتبات مع مد المكتبات بالإنترنت بالسرعة الكافية للبحث والإطلاع الإلكتروني.
5. معالجة النقص في وظائف أخصائي المكتبات.
6. توفير الوسائل الخاصة بدعم قدرة ذوي الإحتياجات الخاصة .

ملاحق البحث

ملحق رقم (1)

قائمة فحص المكتبات الواردة بدليل التقييم الكمي للموارد الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد إصدار 2015

لا يوجد	يوجد	مؤشرات التقييم	مجالات ومعايير المراجعة
		مناسبة سعة المكتبة لعدد الطلاب.	المساحة والطاقة
		كفاية المساحة المخصصة للمستفيد	الاستيعابية
		توفر مناظير ومقاعد بعدد المستفيدين.	التجهيزات
		وجود أرفف وخزانات للمكتب والدوريات والرسائل	
		توافر الحواسيب الشخصية	
		توافر شاشات الفهرسة	
		وجود ماكينات التصوير مستخدمة بالفعل	
		توافر متطلبات مقاومة/ الوقاية من الحريق	الأمن والسلامة
		أبواب المكتبة تفتح للخارج	
		وجود علامات إرشادية تحدد الاتجاه لمخرج الطوارئ .	
		توافر شبكة إنارة للطوارئ بالممرات والمخارج .	
		الستائر معاملة بمواد ضد الاشتعال.	
		توافر خدمة البحث الورقي والإلكتروني.	خدمات المكتبة
		ترتيب المراجع والدوريات وفقاً للفهرسة الفعالة.	
		خدمات الاعارة	
		الخدمات المرجعية	
		خدمات الاحاطة الجارية	
		خدمة التصوير	
		اعداد قوائم بيبليوجرافية	
		خدمات تدريب المستفيدين	
		الاتصال بشبكة الإنترنت.	

لا يوجد	يوجد	مؤشرات التقييم	مجالات ومعايير المراجعة
		الفهرسة الآلية	
		إسم مدير مكتبة. المؤهل: الخبرات: الدورات التدريبية:	العاملون
		عدد المساعدون الفنيون.	
		عدد الإداريون	
		عدد عمال خدمات فنية.	
		عدد عمال نظافة	
		توافر الكتب المكتوبة بطريقة برايل او طريقة جون.	خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة
		توافر مطبوعات بصفحات كبيرة مكتوبة بحروف كبيرة و بحبر غامق	
		توافر الوسائل المرئية والتي تعتنى باستخدام الصور والمناظر وأفلام الفيديو والصور الفوتوغرافية أو البرامج المترجمة بلغة الإشارة.	
		توفير الأثاث اللازم.	
		توفير تجهيزات خاصة.	
		توفير مصاعد لذوي الاحتياجات الخاصة للتنقل بين أرواق المكتبة.	

أولاً: المراجع باللغة العربية

- إحمدانة ، وفاء إبراهيم محمد الأمين .(2022). معايير الجودة في مكتبات جامعة القرآن الكريم: دراسة تطبيقية ومقارنة، مجلة القلم، ع24، ص ص 23-36
- الخطيب، أميمة محمد طلعت محمد .(2021). معايير الجودة في مكتبات جامعة الأزهر بالقاهرة : دراسة تطبيقية ومقارنة، مجلة بحوث في عالم المكتبات والمعلومات، ع27، ص ص 493-516
- الخوالدة، محمود عبد الله. (2016). تقييم مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستخدمين - دراسة حالة لمكتبات جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادى والعشرون، العدد الأول، ص 15
- الموقع الإلكتروني لمكتبات جامعة مدينة السادات، <http://www.usc.edu.eg/>
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم .(2015).، معايير ضمان الجودة والإعتماد ، لإصدار الثانى،

- بدر، احمد.(1985). المدخل الى علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دارالمريخ
- بدر، حمد .(2001).المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها فى تطويرالتعليم الجامعى والبحث العلمي. ط4. القاهرة : دارالغريب.
- جرادات ، عمر محمد .(2014). مدى تطبيق معايير إدارة الجودة فى المكتبات الجامعية الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها ، الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ع17 .
- زيدان، عماد عبد الستار طه.(2015).تقييم مكتبات جامعة كفر الشيخ في ضوء المعايير الكمية لضمان الجودة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج2، ع1، ص ص 69-83
- موسى، غادة عبدالمنعم.(2000). مرافق المعلومات : ماهيتها ادارتها خدماتها.الاسكندرية: دارالثقافة العلمية

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

- Canuel Robin, CrichtonChad, Canadian academiclibraries and the mobile web, New Library.
- Chaniasa, Simon. (2019). Digital transformation strategy making in pre-digital organizations”, Journal of Strategic Information Systems.
- Chaniasa, Simon.(2019). Digital transformation strategy making in pre-digital organizations”, Journal of Strategic Information Systems.
- Choksi, A. C. (2016). San Diego State University iOS library resource application. (Master's thesis), San Diego State University, Ann Arbor. Retrieved from<http://search.proquest.com/docview/1776697418?accountid=37552> ProQuest Dissertations & Theses Global database.
- Claude. Jolly, Bibliothèques universitaires “, Bulletin des bibliothèques de France, Paris: t. 46, no.6,(2001), p. 53. <http://arabcin.net/alarabia>.
- Dresselhaus Angela; Shrode. Flora. (2012). Mobile Technologies & Academics; Do.
- Farahat, A, Bhatia, T. (2016). APP Installs on iOS and Android: Cross Platform Spillover. Retrieved from <http://ssrn.com/abstract=2759557>.

An analytical study of the libraries of Sadat City University in light of the standards of the National Authority for quality assurance of education and accreditation

Summary:

The aim of the current research is to conduct an analytical study of the libraries of Sadat City University in the light of the standards of the National Authority for quality assurance of education and accreditation through a descriptive study following the case study method, which was done through a field examination of the reality of each of the libraries and their number (11) libraries using the quantitative evaluation model issued by the authority, and the study inadequate doors as well as curtains The study recommended a number of recommendations, including reviewing the library spaces, providing the necessary funding for the development of libraries and providing supporting tools for people with special needs.

Keywords: libraries, Sadat City University, Standards, Quality Assurance and accreditation.